بمعنى انه لم يأت باخاتما وهو من قتل في قتال الكفار وقد قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وتسمى بذلك لمكان منها ان الله ورسوله شهدا له بالجنة ومنها انه يبعث وله شاهد بقتله وهو دمه لانه يبعث وجرحه يتجر دما ومنها ان ملائكة الرحمة يشهدونه فيقبضون روحه والثاني شهيد في حكم الدنيا فقط وهو من قتل في قتال الكفار بسيفه وقد علم من الغنيمة او قتل مدبرا او قاتل رياء ونحوه والثالث شهيد في حكم الاخرة فقط كالمقتول ظلما من غير قتال والمبطون اذا مات بالبطن والمطعون اذا مات بالطاعون والغريق اذا مات بالغرق والغريب اذا مات بالغربة والمرأة اذا ماتت بالطلق واستثنى بعضهم من الغريب الغامي بغربته كالابق والناشزة ومن الغريق الخائض بركوبه البحر كان الغالب فيه عدم السلامة او استوى الامران او ركبه لشرب خمر ومن المبتة بالطلق الحامل زنا قال الزركشي والظاهر في ما عدا الاخيرة وفي الاخيرة ايضا ان ما ذكر لا يمنع الشهادة **سيل عفا الله عنه** هل ما يدور على الالسنة من عشق وعف وكتم فمات مات شهيدا حديث ورد او لا **اجاب** قال الزركشي رحمه الله بعد ان ذكره والاصح وقفه على ابن عباس والعشق يشترط فيه مع العفة والكتمان ان لا باحة للمعشوق شرعا وتعذر الوصول اليه والا فعشق المرد معصية فكيف يحصل بها رتبة الشهادة وكذا قال شيخ الاسلام زكريا ويجب ان يراد به من يتصور اباحة نكاحها له شرعا وتيسر الوصول اليها كزوجة الملك والا فعشق المرد معصية فكيف يحصل بها رتبة الشهادة قال بعضهم والظاهر انه لا فرق لما فيه من شرط العفة والكتمان **سيل عفا الله عنه** هل للاصابع في الصلاة حالتان او آكثر **اجاب** قال البدر الزركشي لها ست حالات احداها حالة الرفع في تكبيرة الاحرام والركوع والرفع منه والقيام من التشهد الاول فيستحب التفريق فيها الثانية حالة القيام والاعتدال فلا تفريق الثالثة حالة الركوع يستحب تفريقها على الركبتين الرابعة حالة السجود يستحب ضمها وتوجيهها للقبلة الخامسة حالة الجلوس بين السجدتين وفيها وجهان اصحهما كالسجود والثاني يركها على هيئتها السادسة التشهد باليمين مضمومة الاصابع الا المسبحة وفي الابهام خلاف واليسرى مبسوطة وفيها الوجهان في الجلوس بين

السجدتين

السجدتين والصحيح ضمها **سيل رحمه الله** ما المراد بالميم في قول الناس الزم الميم في الكلام تنجو يا علام **اجاب** لعل المراد بالميم ما اعرف اذا سئل عن شيخ يعرفه **سيل عفا الله عنه** ما اخرجه الكرسي وابو نعيم والله وما قال من تكلم من النصارى بهذه الكلمة باسم الاب والام والابن **اجاب** اخرجه الاول العظيم واخرجه الثانية الحكيم وفي الانسان الكامل انزل الله الانجيل على السيد عيسى باللغة السريانية وقرئ على على سبع عشرة لغة واوله باسم الاب والام والابن كما ان القرآن العظيم انزل بلغة قريش واخذ قوم السيد عيسى هذه الكلمة على ظاهرها فظنوا ان الاب والام والابن عبارة عن الروح ومريم وعيسى فحينئذ قالوا ان الله ثالث ثلاثة ولم يتكلموا ان المراد بالله هو الله وربنا لا ركنه الذات المعبر عنها بماهية الحقايق وبالابن الكتاب وهو الوجود المطلق لانه فرع وتتبجة عن ماهية الكنه واليه الاشارة في قوله تعالى وعنده ام الكتاب وفي انوار التنزيل ان السبب في وقوع النصارى في هذه الضلالة ان ارباب الشرايع المتقدمة كانوا يطلقون الاب على الله باعتبار انه السبب الاول حتى قالوا ان الاب هو الرب الاصغر والله تعالى هو الاكبر ومنه ظنت الجملة منهم ان المراد به الولادة واعتقدوا ذلك تقليدا ولذلك كثر قايله ومنع مطلقا حسما لمادة الفساد فعلم ان الكلمة ليست من كلام النصارى وان كان غالب الناس يعتقدانها من كلامهم **سيل عفا الله عنه** هل الصحف والكتب الاربعة نزلت كلها في شهر رمضان **اجاب** روي عن وهب بن منبه انه قال صحف السيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام نزلت في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة على السيد موسى عليه الصلاة والسلام لست ليال خلون من شهر رمضان بعد صحف ابراهيم بتسعة عام وانزل الزبور على السيد داود عليه الصلاة والسلام لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد التوراة بخمسة عام وانزل الانجيل على السيد عيسى عليه الصلاة والسلام لثلاث عشرة ليلة وقيل لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان بعد الزبور بالف عام وما بين خاتم وانزل الفرقان على سيد البشر صلى الله عليه وسلم لاربع وعشرين او سبع وعشرين ليلة خلت من رمضان بعد الانجيل بستمائة عام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)